

تميز المرحلة الحالية من تطور المجتمع بالدور المتزايد لمجال المعلومات، فضلاً عن نظام لتنظيم العلاقات الاجتماعية التي تنشأ. باعتباره عامل تشكيل النظام في حياة المجتمع، يؤثر بنشاط على حالة المكونات السياسية والاقتصادية والدفاعية وغيرها من مكونات أمن الاتحاد الروسي. يعتمد الأمن القومي للاتحاد الروسي بشكل كبير على ضمان أمن المعلومات، ومع التقدم التكنولوجي سيزداد هذا الاعتماد. يُفهم أمن المعلومات في الاتحاد الروسي على أنه حالة حماية مصالحه الوطنية في مجال المعلومات، والتي تحددها مجمل المصالح المتوازنة للفرد والمجتمع والدولة. تكمن مصالح الفرد في مجال المعلومات في تنفيذ الحقوق الدستورية للإنسان والمواطن في الوصول إلى المعلومات، تكمن مصالح المجتمع في مجال المعلومات في ضمان مصالح الفرد في هذا المجال، وإنشاء دولة اجتماعية قانونية، وتحقيق الانسجام العام والحفاظ عليه، تتمثل مصالح الدولة في مجال المعلومات في تهيئة الظروف الملائمة للتطوير المتناغم للبنية التحتية للمعلومات الروسية، من أجل تنفيذ الحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن في مجال الحصول على المعلومات واستخدامها من أجل ضمان حرمة النظام الدستوري، والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتوفير القانون والنظام غير المشروط، وتطوير التعاون الدولي المتساوي والمفيد للطرفين. بناءً على المصالح الوطنية للاتحاد الروسي في مجال المعلومات، تم تحديد أربعة مكونات رئيسية للمصالح الوطنية للاتحاد الروسي في مجال المعلومات. يتضمن المكون الأول للمصالح الوطنية للاتحاد الروسي في مجال المعلومات الالتزام بالحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن في مجال الحصول على المعلومات واستخدامها، وضمن التجديد الروحي لروسيا، زيادة كفاءة استخدام البنية التحتية للمعلومات لصالح التنمية الاجتماعية، والإحياء الروحي للشعب متعدد الجنسيات في الاتحاد الروسي؛ تحسين نظام تكوين وحفظ واستخدام موارد المعلومات التي تشكل أساس الإمكانات العلمية والتقنية والروحية للاتحاد الروسي؛ ضمان الحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن في البحث بحرية عن المعلومات وتلقيها ونقلها وإنتاجها وتوزيعها بأي طريقة قانونية، ضمان الحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن فيما يتعلق بالأسرار الشخصية والعائلية، تعزيز آليات التنظيم القانوني للعلاقات في مجال حماية الملكية الفكرية، يتضمن المكون الثاني للمصالح الوطنية للاتحاد الروسي في مجال المعلومات دعم المعلومات لسياسة الدولة للاتحاد الروسي، المرتبط بتقديم معلومات موثوقة للجمهور الروسي والدولي حول سياسة الدولة للاتحاد الروسي وموقفه الرسمي. حول الأحداث ذات الأهمية الاجتماعية في الحياة الروسية والدولية، وتوسيع قدراتها لتقديم معلومات موثوقة في الوقت المناسب للمواطنين الروس والأجانب؛ المكون الثالث للمصالح الوطنية للاتحاد الروسي في مجال المعلومات يشمل تطوير تكنولوجيات المعلومات الحديثة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعة الاتصالات، وتلبية احتياجات السوق المحلية بمنتجاتها ودخول هذه المنتجات إلى السوق العالمية، فقط على هذا الأساس يمكن حل مشاكل إنشاء تقنيات التكنولوجيا الفائقة، وإعادة التجهيز التكنولوجي للصناعة، وزيادة إنجازات العلوم والتكنولوجيا المحلية. تطوير وتحسين البنية التحتية لفضاء المعلومات الموحد للاتحاد الروسي؛ تطوير صناعة خدمات المعلومات المحلية وزيادة كفاءة استخدام موارد المعلومات الحكومية؛ تطوير إنتاج الوسائل والأنظمة التنافسية للمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصالات في الاتحاد الروسي، وتوسيع مشاركة روسيا في التعاون الدولي لمصنعي هذه الوسائل والأنظمة؛ يتضمن العنصر الرابع من المصالح الوطنية للاتحاد الروسي في مجال المعلومات حماية موارد المعلومات من الوصول غير المصرح به، والهيئات الحكومية للكيانات المكونة للاتحاد الروسي، وأنظمة التحكم للقوات والأسلحة، ضمان حماية المعلومات التي تشكل أسرار الدولة؛ توسيع التعاون الدولي للاتحاد الروسي في مجال التطوير والاستخدام الآمن لموارد المعلومات، ومواجهة خطر إطلاق العنان للمواجهة في مجال المعلومات. 2. أنواع التهديدات لأمن المعلومات في الاتحاد الروسي تنقسم التهديدات التي يتعرض لها أمن المعلومات في الاتحاد الروسي إلى الأنواع التالية: التهديدات للحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن في مجال الحياة الروحية والأنشطة الإعلامية، والوعي الفردي والجماعي والعام، التهديدات لدعم المعلومات لسياسة الدولة في الاتحاد الروسي؛ التهديدات التي تواجه تطور صناعة المعلومات المحلية، بما في ذلك صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتلبية احتياجات السوق المحلية من منتجاتها ودخول هذه المنتجات إلى السوق العالمية، قد تكون التهديدات للحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن في مجال الحياة الروحية والأنشطة الإعلامية والوعي الفردي والجماعي والعام والإحياء الروحي لروسيا: اعتماد الهيئات الحكومية الفيدرالية والهيئات الحكومية للكيانات المكونة للاتحاد الروسي للقوانين القانونية المعيارية التي تنتهك الحقوق والحريات الدستورية للمواطنين في مجال الحياة الروحية والأنشطة الإعلامية؛ لممارسة المواطنين لحقوقهم الدستورية في الأسرار الشخصية والعائلية، التقييد غير العقلاني والمفرط

للوصول إلى المعلومات الضرورية اجتماعياً؛ الاستخدام غير القانوني لوسائل خاصة للتأثير على الوعي الفردي والجماعي والعام؛ فشل الهيئات الحكومية الفيدرالية والهيئات الحكومية للكيانات المكونة للاتحاد الروسي والهيئات الحكومية المحلية والمنظمات والمواطنين في الامتثال لمتطلبات التشريعات الفيدرالية التي تنظم العلاقات في مجال المعلومات؛ والهيئات الحكومية للكيانات المكونة للاتحاد الروسي، انتهاك الحقوق والحريات الدستورية للإنسان والمواطن في مجال وسائل الإعلام؛ طرد وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الروسية من سوق المعلومات المحلية وزيادة اعتماد المجالات الروحية والاقتصادية والسياسية للحياة العامة في روسيا على هيكل المعلومات الأجنبية؛ التقليل من قيمة القيم الروحية، والقيم الروحية والأخلاقية التي تتعارض مع القيم المقبولة في المجتمع الروسي؛ انخفاض في الإمكانيات الروحية والأخلاقية والإبداعية للسكان الروس، الأمر الذي سيعقد بشكل كبير إعداد موارد العمل لإدخال واستخدام أحدث التقنيات، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات؛ قد تشمل التهديدات التي يتعرض لها دعم المعلومات لسياسة الدولة في الاتحاد الروسي ما يلي: وقطاعاته الفردية من قبل هيكل المعلومات المحلية والأجنبية؛ ومنع أنشطة وسائل الإعلام الحكومية لإعلام الجماهير الروسية والأجنبية؛ التهديدات التي تواجه تطور صناعة المعلومات المحلية، بما في ذلك صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتلبية احتياجات السوق المحلية من منتجاتها ودخول هذه المنتجات إلى السوق العالمية، فضلاً عن ضمان تراكمها وسلامتها واستخدام الفعال لموارد المعلومات المحلية قد يشمل ما يلي: التصدي لوصول الاتحاد الروسي إلى أحدث تقنيات المعلومات، والمشاركة ذات المنفعة المتبادلة والمتساوية للمنتجين الروس في التقسيم العالمي للعمل في صناعة خدمات المعلومات، الاعتماد التكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة؛ شراء السلطات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعدات الاتصالات المستوردة في ظل وجود نظائرها المحلية التي ليست أقل شأنًا في خصائصها من النماذج الأجنبية؛ وطرد الشركات المصنعة الروسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعدات الاتصالات من السوق المحلية؛ جمع واستخدام المعلومات بشكل غير قانوني؛ انتهاكات تكنولوجيا معالجة المعلومات؛ إدخال المكونات التي تنفذ وظائف غير منصوص عليها في الوثائق الخاصة بهذه المنتجات في منتجات الأجهزة والبرامج؛ التأثير على أنظمة حماية مفتاح كلمة المرور لأنظمة معالجة ونقل المعلومات الآلية؛ التنازل عن المفاتيح ووسائل حماية معلومات التشفير؛ إدخال الأجهزة الإلكترونية لاعتراض المعلومات في الوسائل التقنية لمعالجة المعلومات وتخزينها ونقلها عبر قنوات الاتصال، استخدام تقنيات المعلومات المحلية والأجنبية غير المعتمدة وأدوات أمن المعلومات وأدوات المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصالات في إنشاء وتطوير البنية التحتية للمعلومات الروسية؛ 3. مصادر التهديدات لأمن المعلومات في الاتحاد الروسي تنقسم مصادر التهديدات لأمن المعلومات في الاتحاد الروسي إلى خارجية وداخلية. أنشطة الهياكل السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستخباراتية والإعلامية الأجنبية الموجهة ضد مصالح الاتحاد الروسي في مجال المعلومات؛ رغبة عدد من الدول في السيطرة على مصالح روسيا في مجال المعلومات العالمي والتعدي عليها، وتكثيف المنافسة الدولية على حيازة تكنولوجيات وموارد المعلومات؛ أنشطة المنظمات الإرهابية الدولية؛ زيادة الفجوة التكنولوجية بين القوى الرائدة في العالم وزيادة قدراتها على مواجهة خلق تكنولوجيا المعلومات الروسية التنافسية؛ تطوير عدد من الدول لمفاهيم حرب المعلومات التي تنص على إنشاء وسائل للتأثير الخطير على مجالات المعلومات في بلدان أخرى في العالم،